

تاج العروس من جواهر القاموس

لُغَةً فِي الْفَتْحِ الْقِدِّ : السَّيْرُ الَّذِي يُقَدِّسُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدِّ بُوغٍ غَيْرِ
فَطِيرٍ فِيخُصَفَ بِهِ النَّعَالُ وَتُشَدُّ بِهِ الْأَقْتَابُ وَالْمَحَامِلُ . وَالْقِدَّةُ
وَاحِدُهُ أَخْصٌ مِنْهُ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ : فِي الْفَتْحِ الْقِدِّ : السَّيْرُ الَّذِي
يُقَدِّسُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدِّ بُوغٍ غَيْرِ فَطِيرٍ فِيخُصَفَ بِهِ النَّعَالُ وَتُشَدُّ بِهِ
الْأَقْتَابُ وَالْمَحَامِلُ . وَالْقِدَّةُ وَاحِدُهُ أَخْصٌ مِنْهُ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ :
" فَرَعْتُمْ لِتَمْرِينَ السَّيَّاطِ وَكُنْتُمْ يُصَبُّ عَلَيْكُمْ بِالْقَدَا كُلِّ
مَرَبَعٍ فَأَجَابَهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :
أَعْبَيْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نُمَرِّسَ قِدَّنَا ... وَمَنْ لَمْ يُمَرِّسْ قِدَّهُ
يَتَقَطَّعِ وَالْجَمْعُ أَقْدَسٌ . وَالْقِدَّةُ : الْفِرْقَةُ وَالطَّرِيقَةُ مِنَ النَّاسِ .
وَالْقِدَّةُ : مَاءٌ لِكَلَابٍ هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ اسْمُ مَاءِ الْكَلَابِ
وَالْكَلَابِ بِالضَّمِّ تَقْدَسٌ فِي الْمَوْجِدَةِ وَأَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : مَاءٌ
يُسَمَّى الْكَلَابَ وَيُخَفَّفُ فِي الْأَخِيرِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ . الْقِدَّةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ
النَّاسِ إِذَا كَانَ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيَّ حِدَّةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنَّا طَرَائِقَ
قِدْدًا قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ حِكَايَةَ عَنِ الْجَرِينِ أَيَّ كُنَّا فِرْقًا مُخْتَلِفَةً
أَهْوَأُوهَا وَقَالَ الزُّجَّاجُ : قِدْدًا : مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ وَغَيْرَ مُسْلِمِينَ قَالَ :
وَقَوْلُهُ وَأَنْزَا مِنْهَا الْمُسْلِمُونَ وَمِنْهَا الْقَاسِطُونَ هَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ كُنَّا
طَرَائِقَ قِدْدًا وَقَالَ غَيْرُهُ : قِدْدًا جَمْعُ قِدَّةٍ . وَصَارَ الْقَوْمُ قِدْدًا :
تَفَرَّقَتْ حَالَتُهُمْ وَأَهْوَأُوهُمْ وَقَدْ تَقَدَّدُوا وَتَفَرَّقُوا قِدْدًا وَتَقَطَّعُوا .
وَالْمَقَدُّ كَمَدَقٍّ هَكَذَا بِالْكَسْرِ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النَّسِخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَضَيَّطَهُ هَكَذَا
بَعْضُ الْمُحَشِّينَ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِخَطِّ الصَّاعَانِيِّ وَشَذَّ شَيْخُنَا فَقَالَ : الصَّوَابُ
أَنَّهُ بِالضَّمِّ لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ لِمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ فِيهِ لِأَنَّهُ مُسْتَتَنُّنِي مِنَ الْمَكْسُورِ كَمَحَلِّ وَمَا مَعَهُ
فَضَبُّطٌ بَعْضُ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي لَهُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ زَيْدَ آلَةَ وَهَمْ طَاهِرٌ أَنْتَهَى وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ وَالْمَقَدَّةُ حَدِيدَةٌ يُقَدِّسُ بِهَا الْجِلْدُ . الْمَقَدُّ كَمَرَدٍ أَيَّ بِالْفَتْحِ
: الطَّرِيقُ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ الْقَدِّ أَيَّ الْقَطْعِ وَقَدَّتْهُ الطَّرِيقُ : قَطَّعَتْهُ
وَقَدَّتْ الْمَفَازَةَ : قَطَّعَهَا وَمَفَازَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ الْمَقَدُّ أَيَّ الطَّرِيقُ وَهُوَ مَجَازٌ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
الْمَقَدُّ بِالْفَتْحِ : الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْمَقَدُّ : بِالْأُرْدُنِّ يُنْسَبُ

إليها الخمرُ وقيل : هي طارف حوران قُرْبَ أذْرَعَاتِ كما في المَرَاصِدِ
والمُعْجَمِ قال عَمْرٌ بن مُعَدٍ يَكْرِبَ : .
وَهُمْ تَرَكَوا ابْنَ كَيْشَةَ مُسْلِحِيًّا ... وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ
المَقْدِي وَغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فِي تَخْفِيفِ دَالِهَا وَذَكَرَهَا فِي مَقَدٍ وَنَصَّه هُنَا
: المَقْدِي مُخَفَّفَةُ الدال : شرابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةِ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ مِنْ
العَسَلِ قال الشاعرُ : .
عَلَّيْ الْقَوْمَ قَلِيلًا ... يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيِّ ه° .
إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْ ... مَ شَرَابًا مَقْدِيَّ ه° انتهى قال الصَّغَانِي :
وقد غلط في قوله : قَرْيَةِ بِالشَّامِ . والقريَّةُ بِتَشْدِيدِ الدالِ . والشَّرَابُ
المَقْدِيُّ بِالتَّخْفِيفِ غَيْرِ المَقْدِيِّ بِالتَّشْدِيدِ يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ
قال ابن قُيسٍ الرُّقَيْيَاتِ : .
مَقْدِيَّ أَلْهَهُ لَلِنِّ ... سِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّمُولُ